

حلقة 97 | أزمات القضاة والإعلام حياة القلوب | برنامج فضفضة

| حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم - [00:00:00](#)

وان ينقي نفوسنا وان يجعلنا متمحذين له سبحانه وتعالى لا شريك له اللهم انه لا قوة لنا بانفسنا ولا قوة لنا الا بك فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنذل ونخزي - [00:00:39](#)

ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان القلب بكل مشاعره بكل احساسه يقف طويلا طويلا امام كون صحابي والصحابة اطهار ابرار صحابي يأتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

وهو في الايام التي يسمع منه ويلتقيه ويجلس عند قدميه ويستن به ويراه وحوله كرام الناس حوله الصديق والفاروق حوله ذو النورين والامام حوله الصحابة الانقياء الاتقياء الاطهار ومع ذلك يأتي سبحانه يا رب - [00:01:31](#)

ليشكو لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجد قسوة في قلبه انه بعد ان يرق القلب وان يلين وان يحسن التوجه لرب العالمين يعود ليشعر في قلبه غلظة ويشعر في قلبه قسوة - [00:02:01](#)

وهو يشتهي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هناك دليل ادل على ان هذه القلوب في خطر كبير من مثل هذا الدليل بل ان هذا كله قليل بجوار وخوفنا امام اجابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

فهو قد اقره على ان القلب قد يقسو برغم كل هذه المعطيات وهو يوجهه الى لين قلبه الدنيا يا اخواني ردم ايامها ردم اعمالها ردم الدنيا ليست قبيحة بل للمسلم مع الدنيا حال - [00:02:48](#)

ولكن الدنيا تحذر فانها تشد وانها تستدرج وانها توغل بعيدا بعيدا حتى يصير العبد بعيدا عن حياض الايمان لذلك ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لهذا العبد الصادق الذي لم يظهر خشوع صلاة ولا كثير طاعة وبهمل انه - [00:03:13](#)

ويشعر بالقسوة في قلبه النبي ماذا قال له ليلين قلبه قال له لازم البسطاء لازم الضعفاء لازم رفاق الحال لازم المنكسرين لازمهم لترى انك ترحمهم فاذا هذه الرحمة وجدت في قلبك هي التي ستزيل قسوته - [00:03:43](#)

امسح على رأس اليتيم واطعم بيدك المسكين وانظر الى المرضى في فرشهم لا يستطيعون حراكا وانظر الى الفقراء والمدينين وانظر الى الذين يضرعون الى الله في تفريج كربة لا يجدون مفرجا لها الا ما يرجونه من رب العالمين - [00:04:13](#)

ابحث عن هؤلاء وفتش عليهم او وفتش عنهم ليلين قلبك ولتعود الى ربك لتعود لمحضن الايمان الايمان ليس قرارا قديما يظل ذكرى مع الانسان وانما الايمان شيء لا بد ان تنظف من فوقه الادران - [00:04:39](#)

وان تزيل من فوقه الردم حتى تعود الى الله عز وجل الايمان اية قرآنية يقشع منها القلب فيهتز او ميتة يراها ويرى القبر يفتح ليبتلع فيقول لعلي انا اللقمة القادمة - [00:05:04](#)

يلقم بها هذا القبر الايمان حال مع الله. ليل تخلو فيه الى ربك ساعة تحاسب فيها نفسك تأنى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على الارض كأنه يمسح الارض. يقول ان الله اوحى الي ان تواضعوا. الصقوا بالتراب لذلك - [00:05:27](#)

ذلك المسلم في كل يوم يسجد ولا يضع جبهته فقط بل يضع انفه انفه ايضا ومن العجيب بان الجبهة والانف عظمة واحدة. ولذلك قال

امرت ان اسجد على سبعة اعظم على - [00:05:53](#)

سبعة اعظم انتين انتين تحت لكن فوق هذا الوجه يلتصق بالتراب وحينئذ يستجيب الله دعاءه اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو

ساجد لهذا ان الله اوحى الي ان تواضعوا - [00:06:13](#)

والسجدة بين يدي الله امر عظيم. ومخالطة الضعفاء من الاسرى والمسنين والمعذبين والمحاصرين والمرضى واليتامى والمساكين

نحن محتاجون اليهم باكثر مما هم محتاجون الينا. فاللهم بصرنا طريقك ولا تحرفنا عنه يا رب العالمين - [00:06:33](#)

وخذ بقلوبنا اليك غضة نقية تقية طاهرة حتى نلقاك بها سليمة يوم لا يفلح الا من اتى تالله بقلب سليم. اللهم انا نعوذ بك من قسوة

هذه القلوب التي حقرت قسوة - [00:07:03](#)

جارتني الى قسوتها اذا قست نسألك يا رب العالمين ان تلين قلوبنا وان تخشع وان تخشع من خشية الله وان تعرف الله ربا وان تعرفه

اكبر من اي شيء عاداه. وان تتوجه الى الله يا - [00:07:23](#)

نعمة الله على من توجه قلبه اليه. يا نعمة الله على من عرف قبلته رضوان الله رب العالمين اللهم لا تحرمنا. اللهم لا تحرمنا. اللهم لا

ترزقنا غلظة ولا ترزقنا قسوة ولا ترزقنا تسلطا واجعلنا من عبادك الصالحين برحمتك برحمتك - [00:07:43](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. عمر بن الخطاب يطبخ لامرأة طعامها. وابو بكر يكنس لامرأة دارها وهذا يسقي جريحا وهذا يسارع في

ضعيف ما هذه الامة؟ امة قبل ان توجد بالف - [00:08:09](#)

في سنة بالف سنة نزل نبأها في التوراة انهم اذلة على المؤمنين. انهم رحماء بينهم ان رحمة اين ذلة؟ اين رقة؟ اين توجه الى الله؟

اللهم يا رب يا رب لا تحرمنا لا - [00:08:29](#)

تجعل فكرنا ينطق وقلوبنا تتخلف لا تجعل عقولنا تحد وعاطفتنا تدمر يا رب برحمتك وحدك لا شريك لك يا رب العالمين. اللهم هذه

قلوبنا نستودعها بين يديك. اللهم فاحفظها لنا نقية تقية طاهرة حتى نلقاك بها يوم القيامة ترضى بها عنا وانت ارحم الراحمين يا رب -

[00:08:50](#)

رب العالمين ايها الاخوة انزع نفسي من هذه من هذا الشعور سريعا الذي ربما اخذني في مفتتح لقائنا هذا واسأل الله ان يبارك لقاءنا

واسأل الله ان يجعل لا يجعلها عادة وان يجعلها عبادة. الا يجعلها مواعيد نتعودها. وان يشعرنا ان - [00:09:22](#)

نهى عبادة لرب العالمين واننا نحتاجها لنحصل رضوان الله الملك الحق المبين. ايها الاخوة انزع نفسي سريعا من هذا لتحدث فيما

وعدت حضراتكم به من الحديث عن المحن التي تنزل بالفكر الاسلامي - [00:09:47](#)

وبالعطاء الاسلامي. اول محنة تكلمت فيها في في اللقاء الماضي ووفيتها حقها بقدر ما وسع الوقت هي تلك الازمة العاتية القائمة في

مصر بين القضاة والمحامين والحقيقة اني وفيت هذه المحنة في الاسبوع الماضي او في اللقاء الماضي حقه - [00:10:07](#)

ولكن الذي حدث اني اولا حدثت تطورات ضخمة جدا بعضها فاضح ومشين وبعضها مشرف وعظيم في خلال هذا الاسبوع والامر

الثاني اني تلقيت عددا كبيرا عددا وافرا من الرسائل من القضاة ومن المحامين. طبعا المحامين اكثر لان عددهم اكثر - [00:10:35](#)

بكثير هذه الرسائل كلها سبحان الله اجبتها وتكلمت عنها في الاسبوع الماضي ليس فيها سؤال واحد الا وقد تحدثت بشأنه لكن درجة

الالتهاب في المسألة جعلت الموضوع كأنه كأنه لم يسمع - [00:11:00](#)

ولكنني اود قبل ان ادخل في هذه المسألة ان وفي حق السامعين جميعا اللي يبسمعه هو ما هو اصله هناك من ليس مصريا وهناك من

ليس قاضيا ولا محاميا انا لماذا اهتم كل هذا الاهتمام بهذا الموضوع بالذات - [00:11:21](#)

فعلا له اهمية غير عادية. يعني عندي انا انا احدثكم صراحة خلال هذا الاسبوع والاسبوع الذي قبله مرت علي اه ليال كثيرة لا استطيع

النوم من شدة الهم والغم والارق والضيق - [00:11:43](#)

من خلال من هذه الازمة. ما هو السبب السبب ان هذه الازمة ليس الطرف فيها الحكومة. يعني ليس الطرف المقابل حكومات تعودنا

شططها او تسلطها او آآ يعني غشيم افعالها - [00:12:03](#)

وانما هذه محنة طرفاها من فئات المجتمع. فئتان داخل المجتمع ونحن دائما نقول ان الاسلام لا يزال فعلا هو الدين ولا يزال هو

العقيدة ولا يزال هو المؤثر في مجتمعاتنا - 00:12:22

كون ان تخرج فنتين من المجتمع ويكون بينهم مثل هذه الحالة بهذه الصورة فظيعة جدا اه ده يبقى مش في حالة مواجهة مع اه تصرفات حكومية لا ده حالة مواجهة مجتمعية. كلاهما يدعى بالاسلام - 00:12:41

وكلاهما يدعى الى الاسلام فاذا اشتط به امره معناه انه بعد عن هذا. لذلك نحن نتحدث في سياق اعادة لحتمي لحمة مجتمعنا عن انشغل بالفنوية ودي مسألة الحقيقة ليست كثيرة. يعني لما الضرايب العقارية بتزعل من الحكومة - 00:13:04

ولا عمال مصانع بيزعلوا من الحكومة؟ ولا طلاب بيزعلوا من كلة حكومة حكومة. صحيح السلطة القضائية دي سلطة ولها سلطة يتبعها اه او يعني تخدم عليها شرطة واحكامها تنفذ لكنها لا تزال سلطة الاصل فيها على - 00:13:25

اقل انها سلطة مستقلة لذلك هذا الامر يهمني الى هذه الدرجة. والامر الثاني هو انه هاتين الفنتين بالذات فنتين في منتهى الاهمية المحامي المحامي هذا فارس يعني ليست مصالحه مصالح المحامي ليست مصالح شخصه - 00:13:45

وانما المحامي يساوي مصالح الناس مصالح البشر مصالح الافراد مصالح كمساري الاتوبيس مصالح بياع اللبون مصالح كان ناسي الشارع مصالح الشغالة في البيت هو الذي يسعى على حقوق الافراد. وعندما يدخل الى نيابة او الى محكمة هو - 00:14:09

لا اه يجتهدوا من اجل حقوق مهنته. انه يريد ان يرفع درجة اه وضعه. وانما هو يدخل من اجل مصالح الخلق الناس فلو انا اهدرنا قيمته لكان معنى ذلك ان مصالح البشر ستكنس - 00:14:29

والقضاء هو القضاء هو رمز العدالة. لو انا سمحنا باني تلمس هيبة القضاء او ان يلمس احترام القضاء او ان يقف الانسان بين يدي القاضي له بدرجة الاجلال والاحترام والهيبة. اذا لكان معنى ذلك اننا كاننا نرعب القائمين بالعدالة من ان - 00:14:50

يلتزموا حدود العدالة لذك القضاء هو رمز العدالة ولذلك لا يمكن ابدأ ان يكون الامر فيه مساس بفئة تضيع بها حقوق الناس واو بفئة تضيع بها حقوق ناس يقاثلون وبفروسية وبصدر عالي من اجل الحقوق وناس هم الذين يقضون على الظالم لصالح المظلوم. لا يمكن

- 00:15:17

لابد ان نكرم المعلم ان نكرم الطبيب ان نكرم القاضي في عدالته. لذلك اشعر انه اذا انتهت هذه المحنة وقد انكسر الميزان او اختل سواء بالمساس بالقوي او بالمساس بالمحامي سنظل عشرات السنين نعاني من ان شيئا قد انكسر - 00:15:44

اما محام صار يرهب ان يستمسك وان يصمم على حقوق اه من يمثلهم في هذه الخصومات واما امام قاض يرهب ان ينطق بالحق او ان يتخذ اجراء العدالة او يضطر للمجاملة لكي يحمي حقوق نفسه. كيف يجب - 00:16:07

وان ترعى هيئته هذا هو السبب او هذان هما السببان في شعوري باهمية هذا الموضوع. السبب الاول كما قلت ان الحكومة ليست طرفا وانما دول فنتين مجتمعتين. والسبب بالتالي انو الميزان اذا انكسر سواء لصالح هؤلاء او او لصالح هؤلاء ستحدث مصيبة لو

تغول القضاء واستشرى - 00:16:27

مثلا على حقوق البشر او لو اساء المحامون ادهم رموا القضاة وتجاوزوا حدود اللياقة فاهدروا احترامهم. هذا هو وفي الحقيقة ان انا يعني وانا استعرض بعض النقاط التي طرحت جديدة. اقول لحضراتكم بمنتهى الوضوح احنا انا في انا بتكلم بمنتهى الوضوح انا -

- 00:16:50

لست مع التهدة بحال من الاحوال واعتبرها خيانة لانه الكلام عن التهدة احنا اتعودنا ان الناس الطيبين يقولوا الهدوء انما من قال هذا؟ من هذه خيانة لماذا لان منهج التخبية والستر ومعلش ونخلص ده يأتي يعني احد القضاة يقول هذا تراكم احداث كثيرة في كل

- 00:17:16

كل يوم قد نشتم او يعتدى علينا. واحد المحامين يقول نحن نهان في كل يوم وهناك تراكم. الله هؤلاء عندهم تراقب هؤلاء عندهم تراكم ونفضل نطبطب بحيث انه تظل النار دائما - 00:17:43

كامنة تحت الرماد وتشتعل في اي وقت وتبقى اجراءات المحامي ضد القاضي واجراءات القاضي ضد المحامي مسائل انتقامية واحنا مش واخدين بالننا من هذا مسألة فظيعة لذلك اعود من هذا الى منهج الاسلام. منهج الاسلام انه لا يستر بل يحسم بالعدالة -

التي وان كانت واضحة واذكركم ايها الاخوة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اه اه تقدم اليه من يشفع في سرقة المرأة الشريفة الحسينية النسبية في المجتمع. امرأة هانم من الهوانم - [00:18:20](#)

الكبار حاجة مش بسيطة هانم كبيرة بنت من العيلة المالكة من بنت باشا لما لما لما لما لما تقدم اليه احد هو لم يستر هذا الامر عن النطاق الاعلامي. وانما بالعكس ده ارسل في الشوارع من - [00:18:39](#)

يقول الصلاة جامعة وهذا التعبير كان هو النداء الذي يحشد الناس الى المسجد ليس في وقت الصلاة. يعني مش في وقت صلاة ظهر ولا عصر ولا مغرب ولا عشاء وانما يرسل الناس في غير وقت صلاة منادين يقول للناس تعالوا الصلاة جامعة - [00:19:00](#)

فارسل ينادي الناس جميعا لاني تلقيت رسالة من احد اخواني جزاهم الله خيرا وهو يعني في في موقع آآ في موقع قضائي يقول ان دخول هذه القضية في النطاق الاعلامي يضره لا يا اخي الكريم بالعكس - [00:19:18](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام نادى الناس وحسم الامر وصعد المنبر وقال هذا هو الهلاك بعينه هذا هو الدمار بعينه هذا هو الضياع بعينه فانا استن بهذه السنة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما اهلك الذين من قبلكم هذا الفارق في الميزان - [00:19:35](#)

المختل انهم كانوا اذا سرق فيهم آآ الهوانم والشرفاء والوجهاء والنبلاء وطائفة النبلاء وما الى ذلك واذا سرق فيهم الضعيف بهدلوله اقاموا عليه الحد وحسموا الامر معه ولذلك الامر في واقع الامر ليس صحيحا ان نستره عن العطاء العام. بالعكس ولا وانا ادعو انا الحقيقة - [00:19:57](#)

عندما اجد ان بعض القضاة يقول لقد تسامحنا كثيرا انا ادعوهم الى الا يتسامحوا في واقعة فيها جريمة وادعوهم وانا اقول هذا وانا اخطى جانبهم اكثر بكثير. لكن اقول كيف تتسامحون مع واقعة من الوقائع تحدث - [00:20:25](#)

بالعكس نحن نريد ان يكون الامر فيه حسم وفيه وضوح حتى يسير المجتمع على عملة اين الصواب واين الخطأ؟ ودي عملة سيدنا ابو بكر لما تولى الخلافة قال انا ما عنديش كبير وصغير انا عندي مصيب ومخطى او مصيب وخاطى. قال الهاء قال ايه - [00:20:44](#)

اه آآ الضعيف فيكم قوي عندي الضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له والقوي فيكم اللي شايف نفسه ابو علي وماشي في المجتمع بصدرة ضعيف عندي اول ما يدخل عندي لازم يشعر بالضعف ما دام عليه حق حتى اخذ الحق منه. فاذا ادى كل الحق الذي عليه واستقضى - [00:21:09](#)

اه او وفي كل احد الحق الذي له خلاص يستقر امن المجتمع انما منهج الطبطة غير وارد بحال من الاحوال. وخلصوني لو سمحتم لي يا اخواني ابدأ الاول بالشئ العظيم اللي حصل - [00:21:35](#)

في هذا الاسبوع يعني خليني ابدأ بالشئ المشرق الرائع الذي حدث في هذا الاسبوع. وانا لا زلت على موقفي ان الذي حدث شئ فظيع جدا لكن خليني ابدأ بالموقف المشرف الجليل العظيم الكبير الفخم الطاهر الذي حدث في هذا - [00:21:53](#)

الاسبوع. هذا الاسبوع كان يوم الجمعة الماضي مقرر مع الاسف الشديد يعني انه مجلس ادارة نادي القضاة كان قد اتخذ قرار بحشد جمعياته العمومية فاذا ما شاء الله لا قوة الا بالله كما نقلت الصحف جميعا الصحف سواء صحف الحكومة صحف - [00:22:13](#)

الافراد صحف الشركات الصحف المستقلة غيره وغيره والصحف الخاصة يعني ان القضاة انهمروا. يا سلام! انهمروا على نادي القضاة يطالبونه بالغاء عقد جمعية عمومية انه لا تنعقد جمعية عمومية - [00:22:35](#)

وارسل الي احد اخواني الكرام رسالة يقول فيها انا لم احضر ولن احضر حتى لا افقد حيدتي ولا زلت يعني صاحب حيدة ونتيجة هذا المطر القضائي على نادي القضاة فعلا الغي عقد جمعية عمومية. هؤلاء فعلا - [00:22:55](#)

وانا قلت لكم في الاسبوع الماضي ان ان الاصل في القضاة الشرف والرفعة. هؤلاء فعلا هم شرفاء هؤلاء هم الذين حفظوا حيدة القاضي والا لو كان هذا قد حدث. وانعقدت هذه الجمعية العمومية لا - [00:23:15](#)

اصبح كل قاض من هؤلاء القضاة فورا خصما فورا. لانه لا يمكن ان يحضر يوم الجمعة جمعية عمومية يصوت فيها بالتصويب لاتخاذ مواقف شديدة ضد المحامين مثلا او ضد آآ او بالابلاغ عنهم - [00:23:35](#)

او مأذك ثم يذهب يوم السبت ليجلس على منصبه وهو آآ ويقول انا لا زلت على حيدة ولا زلت ليس هناك ميل ويقضي بين طرفين في امر آآ مثل قضاء مثل هذه الجرائم المحامين التي آآ احيلت او الجرائم يعني التي احييل فيها - [00:23:54](#) محاميان الى المحكمة. مش ممكن يا حبيبي انت بالامس كنت من صوت هناك كيف تصوت وتقول هذا ولذلك اقول هذا العمل المجيد يكتب باحرف من نور ومن شرف في تاريخ القضاة انهم برغم ان مجلس ادارة ناديهم اتخذ مثل هذا - [00:24:14](#) ولا بأس ابدا ان نعترف بان هناك خطأ قد وقع كبيرا في من نادي من هذا القرار قرار مجلس ادارة القضاة في حق القضاة انه اوشك ان يجعلهم جميعا خصوما - [00:24:36](#)

لولا انهم على هذا القدر من الانتباه وكما ذكرت الصحف يعني امطروا مطرا على ناديهم انهمروا كما ذكر اتصالات وذهاب حتى توقف هذا فاقول هذا هو الشرف الذي هو مأمول - [00:24:52](#) ولا يزال ما فعل انما هو من من يعني من قليلين ممن ليسوا هذا النسيج الرائع المنتبه لوضعه تماما اه وعازب اقول لكم يا اخواني ان القضاة والمحامين طول عمرهم في الحقيقة كان بينهم صحيح هم الوقتي ما يبجوش بعض انا عارف ده. تماما مش - [00:25:09](#) ليس بهذه الازمة وانما قبل كده بخمس سنين وعشر سنين وخمستاشر سنة يعني في احتكاكات يومية وما يبجوش بعض. ده شيء معروف. ولن يكون الكذب النفاق والمجاملة هي التمن القربان اللي ندفعه من اجل الا يسخط احد انما ده واقع. انما في واقع الامر - [00:25:31](#)

هذا الكلام بدأ مع الاجراءات الثورية من سنة اثنين وخمسين يعني قبل كده كان ربما المحامي يكون محاميا بالامس ثم يصير قاضيا اليوم ثم يترك القضاء ويعود للمحاماة وقد تجد ابن هذا - [00:25:50](#) محامي قاضيا وابن هذا القاضي محاميا وتجد ان هناك شعور بالاجلال ولا يقبل المحامي على نفسه لا يقبل المحامي على نفسه ان هو يقال عنه انه بينزل من رتبة القاضي لدرجة انه مما يعني قرأناه في كتب بعض شيوخ المحامين وكتب - [00:26:05](#) ما هذا الكتاب وهو كتاب معروف انه احد المحامين وجد نفسه مضطرا ان يكتب طلبا الى القاضي. ولم يكن هناك اي طاولة او منضدة او مكتب يسند عليه جلس على الكرسي واسند حقييته على رجله فبدا كما لو كان حاطط رجل على رجل - [00:26:27](#) ويكتب بسرعة حتى يقدم الطلب للقاضي عندما ينادى على دوره في الجلسة القاضي بمنتهى الادب والسمو والرقي والجلال ودي واقعة مكتوبة في الكتب ومعروفة اه اه نادي حاجب الجلسة اللي هو اللي بينادي على القضايا وهمس في اذنه قال له الاستاذ اللي قاعد هناك ده - [00:26:48](#)

نبهوا بس انه ما يعني ينزل رجله ما يقعدش في الجلسة كده. بيموت شف حفاظ على على على شعور الرجل وذهب الحاجب وهمس في اذن المحامي فالمحامي فورا رفع قدميه ووقف امثالا وكان المسألة تنتهي عند هذه الحد. انما من الذي اعلنها؟ هذا المحامي وقف - [00:27:11](#)

وقال يا سيادة الرئيس انا لا اقبل على نفسي ان تسند اليها ولا لحظة. اني انتقص من جلال القاضي لدرجة اني اقعد حاطط رجلي على رجل وانما ان رقم كذا في الجلسة - [00:27:35](#) وكان لابد ان اكتب شيئا بسرعة وربما مع الرغبة في السرعة بدت هيئتي هكذا وانا اعتذر واذا بالقاضي يجيب قال له واذا به ويتبادل الكلام خلاص الجلسة هتروح بقى انما هذا هو الادب العظيم ومين اللي بيسمع صغار المحامين ووكيل - [00:27:50](#) النيابة الحاضر الجلسة وربما قضاة صغار في الهيئة والله اعلم يعني انما هكذا وبالعكس عندما حدثت ازمة المحامين القضاة الشهيرة لما سحلت الشرطة محامي قاضيا في الطريق العام وجرجرته كانت وقفة المحامين اعنف من وقفة القضاة وكانت وقفة يعني - [00:28:10](#)

هناك في الحقيقة رابطة. انما اللي حصل نتيجة الاجراءات بقى ونتيجة وضع هؤلاء في امام هؤلاء المسألة فسدت. ايها الاخوة اقول هذا ولعلني يعني ذكرت هذا لتعلموا دائما الاوضاع الثورية الشاذة بتعمل يعني ده ده خلوا آآ آآ رئيس مجلس الدولة يضرب مع الاسف الشديد - [00:28:32](#)

جماعة من اصحاب التنزيم السياسي اللي موجود هيئة تحرير ولا الاتحاد القومي ولا غيره يدخلوا يضربوه في مكتبه. وهناك من دخل السجن ظلما وعدوانا من منصة القضاء الى السجن وهناك وهناك - [00:28:58](#)

ربما يستعدى هؤلاء على هؤلاء لكن على كل حال يا اخواني اه يعني انا يعني دعوتي واضحة انه لا لا يترك التراكم لان الجريمة جريمة. الجريمة جريمة. يعني لو ان هناك جريمة لابد ان تواجهه في - [00:29:16](#)

اختها انما بقى يعني النقطة اللي انا يعني يمكن اه عايز آاذكرها قبل ان ادخل ايضا في الاسئلة التي جئتني آآ بالنسبة وطبعا انا يمكن ادعو الى عدم التسامح في الجرائم لكن بالعدل وليس بروح الانتقام - [00:29:31](#)

الثأر طبعا وليس بتجاوز العدالة. انما انا عايز اقف امام دور نادي القضاة لان ده دور مهم جدا واقول انه كان ممكن ينظر ان هناك دورا لنادي القضاة لو ان الطريق انسد مسدود امام محاسبة من اعتدى على القاضي. ساعتها نقول ايوة فعلا عليه ان يتحرك - [00:29:53](#)

لان القضاة يهانون ومحاسبة من هانهم طريقها مسدود ساعتها يبقى في وجهه انما طريق مفتوح ومفتوح جدا ومقفولة له الطرق الاخرى وبسرعة بهذه الصورة لا يتصور دور لنادي القضاة اساسا - [00:30:21](#)

ادافع عن ايه؟ هو في حد واحد اعتدي عليه اتمسك اللي عمله ووضع في السجن وحكم عليه باحكام عنيفة وشديدة وعلى نحو معيب انما والنقطة الثانية انه ازا حدس هذا ان نادي القضاة قد اجتمع معناه فورا - [00:30:41](#)

فورا مقتضاه الفوري انه فقد الحيث فورا. مسألة يعني هو بيختار ولذلك القضاة عليهم ان يعرفوا انه ان الفئوي واما الطريق القضائي هو بيختار هو لا يستطيع ان يجمع بين الطريقين - [00:31:02](#)

لا يستطيع ان يجمع بين الطريقين واما الطريق الفئوي واما الطريق القضائي. وحقيقة الامر انه من ضمن الرسائل التي جاءتني من احد القضاة في الاجلاء او يعني من احد اعضاء الهيئة القضائية لا اعرف آآ وظيفته بالضبط - [00:31:18](#)

انما جزاه الله خيرا كان بيقول على بعض النقاط الخاصة بدور المؤسستين نقابة المحامين ونادي القضاة وعايز اقول لكم حاجة بمنتهى الوضوح كل عمل له ضريبة ضريبة. يعني المحامي بيدفع ضريبة - [00:31:33](#)

ضريبة قاسية وهو لا يحبها ضريبة انه مثلا يطيع القاضي يخضع له تمام الخضوع في الجلسة القاضي يفتح الساعة تسعة يفتح عشرة يفتح حداثر ونص هو منتظر يسمع آآ يقف يقف امام القاضي واذا القاضي دخل يقف احتراما له دي كلها ضريبة من ذاته ومن نفسه انه - [00:31:51](#)

يظهر شعائر شعائر وظيفية شعائر الخضوع لمكانة القضاء والقاضي يسير امامه حرس ووراءه حرس ويفسح له الطريق والمحامي قد يقف في الطرقات وهذا شيء سيء جدا. لكن انا بقول لك يعني ما يحدث. القاضي مثلا آآ عنده لهيبته مصعد خاص بالقضاة وهؤلاء الاخرين لا - [00:32:17](#)

يكفل لهم مسل هذا الا مع الجمهور مع يعني وهكذا. هذه ضريبة والمحامي لا راتب له. ما لوش مرتب. والله ازا جات له قضية بيكسب قليل ولا كتير وازا ما جالوش خلاص يمكن ناس يكسبوا ملايين الملايين وناس يكسبوا ملايم الملايم هذا موجود وهذا موجود. دي - [00:32:44](#)

كل دي امور بيخضع لها المحامي وينكسر لها. شف الكلمة دي ينكسر لها لانها ضريبة عمله. كذلك القاضي ضريبة لابد ان يؤديها هذه الضريبة هي ان رأس ماله هو الحيدة - [00:33:04](#)

القوة الحيدة هو لا يستطيع ان ينزل خصما والا اصبح خصما لا قاضيا ولذلك هو مضطر مضطر بطبيعة عمله ان يختار اما المواجهة الفئوية كما قلت او المواجهة عن طريق ان هو يشتكي - [00:33:22](#)

فاذا اختار الاولى لابد ان يتنازل عن الثانية مسألة مسلمة وان لا اتكلم عن وكيل النيابة الذي كان طرفا في المشكلة. لأ انا بتكلم عن وكيل عن جمهور القضاة جميعا - [00:33:41](#)

اخرين. انما المحامين مش مطالبين بالحيدة. مش مطالبين هو بالعكس هو بطبيعة عمله انسان منحاز في يعني له طرف فلا يضره ان يقال ان نقابة المحامين منحازة. ولا يضره ان يقال ان المحامين منحازون. لا مسألة ان يدافعوا عن شيء معين - [00:33:56](#)

دنيا ولا تقعد حتى مهما كانت الظروف حتى ينعدل الميزان لانه معنى ذلك ان هناك من يقتحم ويركن بلاغه وهناك من اذا اقتحم اه اه في في دقائق ينعدل ميزانه. هو ده الخلل. هو ده الموضوع - [00:39:35](#)

ولذلك لما نشرت الصحف امس واول امس ان وكيل النيابة نفسه قال لآ انا ولا في تحقيق بيجري معي ولا احيلت للتحقيق ولا في شيه ابدأ ويعتد بذلك دي مسألة رهيبه - [00:39:57](#)

مسألة عبارة عن كبراج موضوع في الزيت المغلي يضرب به كيف يقال هذا؟ افرض انه اطهر الناس انه ملك من الملائكة انما اذا كان القاضي شريح نادى علينا وقال له تعالى اجلس بجوار خصمك تعالى اما احقق معك - [00:40:12](#)

وعلي هذا هو اقضى هذه الامة يعني انسان عدل في قضاؤه انما تعالى انظر الى هذه العدالة. انما يبجي امبارح واحد يقول والله لا انا لم الى التحقيق. امال اللي قاله انه احيلت للتحقيق - [00:40:29](#)

لا ده ده يعني كلام شوشرة اصبح عامل زي اللغز اللي مطلوب حد يحله ولزك ميزان العدالة منكسر وسيظل منكسرا ولا يصح ان احنا نطبطب على مفاهيم علشان نجامل بعض - [00:40:44](#)

انما لابد كما حققت مع آ يا اخي الكريم ده الرسول صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله لما مش كقاضي بقى كشخص لما وجدوه واقفا مع زوجته قال لهم تعالوا دي زوجتي - [00:41:01](#)

ما يعرفوش دي مين واحد واقف مع واحدة في الطريق العام بالليل قدام بيت وبيته صلى الله عليه وسلم قال لهم هذه زوجتي وفي مرة اخرى قالوا ايوة يا عم الرسول صلى الله عليه وسلم لما اهل مكة اسلموا خلاص رجع لقرايبه فاعطاهم وما ادناش لم يعطنا - [00:41:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا وجمعهم وشرح لهم وضعهم. قال لهم لآ انا اعطيتهم لانهم اسلموا حديثا اتألف قلوبهم. انما انتم اركان الاسلام وعمده فبكوا لما عرفوا الحقيقة - [00:41:36](#)

بكوا فمسألة التحقيق وعمر ابن الخطاب في الواقعة التي تروى ان هو لا سمع لك ولا طاعة انت لابس جلابية طويلة ما بيهاش القماش اللي متوزع علينا كلنا كل واحد واخذ له مسلا ثلاثة متر و انت بطولك ده محتاج اربعة متر خمسة متر. جبت منين - [00:41:53](#)

هيوقف من اجل التحقيق تحقيق حتى لو البلاغ ده سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة الرجل واحد من دهماء الناس من الشارع كده يقولوا للمفتش اللي عمر ابن الخطاب باعته قال له ده آ لا - [00:42:14](#)

يقضي بالسوية. ده ده قاضي ظالم ولا يعدل في القضية ولا يحسن ان يصلي بنا. ولا يسير في السارية ولا بيخرج في سرايا المسلمين ايه اللي حصل؟ اوتي بسعد ابن جيبه به - [00:42:33](#)

لسعد ابن ابي وقاص ليحقق معه وطلع بريء لكن التحقيق ما فيش حد ما فيش حد عزيز على التحقيق خالد بن الوليد في قلب ميدان المعركة قائد عسكري لجيش ممكن يهتز اذا حصل شيه - [00:42:50](#)

وصل شيه الى مسامع ابي بكر فارسل من يأخذ خالدا مش بقول لكم عمر بن الخطاب كمان بعدها ارسل من ابو بكر الصديق ارسل من يأخذ خالدا من ميدان معركة ويؤتى به ليحقق معه. على ما على مسمع ومراة واتضح ان عنده اخطاء ان عنده اخطاء - [00:43:07](#)

ويعني آآ حسبت عليه او او او سجلت عليه وقيل له لقد اخطأت في كذا وكذا. مسألة ان الاسلام لا يعرف ان يكون هناك اتهام معلق ابدأ وانما لابد ان يجري تحقيق. ولذلك ايها الاخوة انا قبل الحقيقة ما ادخل في - [00:43:30](#)

ما وصلني من رسائل اقول سريعة سريعا في هذا الوضع انه نعم هناك تجاوزات فعلا وانا اعرف ان المستوى التربوي جعل هناك تجاوزات. اعرف ان هناك محامين لا يلتزمون باللياقة. فعلا وهناك تجاوزات فعلا - [00:43:51](#)

متراكمة فعلا واعتداءات فعلا ومناورات فعلا وربما طلبات ليست يعني مسلا لقلة الامام العلمي بالقانون طلبات ليس لهم فيها حقوق كل ده ماشي. واعرف اعدارهم في نفس الوقت التي يقوله يقولونه يقولون يعني احنا آ القانون ليس فيه - [00:44:09](#)

ولا ضمانه واحدة مطلقا اذا آآ رفضت طلباتنا. واحد المحامين باعت لي سؤال الحقيقة انا خليني اقفز اليه مباشرة لان هو بيقول دعوا عنا الكلام النظري دعوا عنا الكلام النظري والكلام الرومانسي الذي يتكلم عن التوازن بين جهتين جهة القضاء وجهة المحاماة واجيبونا

من الناحية - 00:44:29

عملية البحتة عن اربعة فروض اطرحها الفرض الاول اذا كنت في جلسة وطلبت ان اسجل شيئا في محضر الجلسة وامتنع القاضي تماما عن التسجيل في محضر الجلسة ما هي مادة القانون التي تقرر اي عقوبة لهذا القاضي - 00:44:55

مع انه قد يكون هذا الدفع من اهم ما يكون واذا احد القضاة كما حدث من قبل وضع المحامي في في القفص وحبسه في اثناء الجلسة او طرده من الجلسة - 00:45:15

ما هي مادة القانون التي تقرر اي عقوبة لهذا الافتاءات على حقوق المحامي واذا الفرض الثالث بيقول واذا ما قرر القانون مكنة للمحامي ان يتقدم بطلب ما وكان من حقه ورفضه وكيل النيابة ولو بتعنت ولو ظلما. دلوني على مادة القانون التي تقول انها ان عقوبة - 00:45:28

الافتاءات او عدم الاستجابة لحق قانوني هي كذا. لا يوجد ويقول رقم اربعة واخيرا بيقول واذا قاضي وصل الى المحكمة وبقي داخل غرفته ثلاث ساعات يتكلم مع زملائه في مداولة لم ينتهوا منها في شهر المداولة ولم - 00:45:54

الجلسة الا الساعة اتناشر ظهرا وبقي المحامون بالعشرات مترميين في الطرق. ما هي مادة القانون التي تقول ان هذا القاضي الذي تسبب في وقوف اكثر من مئة او مئتين او من تلتमित محامي واخر جلستهم عليه اي عقوبة. كلام يقوله وانا معه في - 00:46:13

هذا انه لابد ان يتم تعديل القانون فعلا لتكون لتكون رعاية الحقوق احنا عارفين انه في الخارج في بعض البلاد المحامي يتكلم والقاضي يسمع والنيابة والخصوم لكن في هيئة مستقلة - 00:46:33

لتسجيل محاضر الجلسات تسجل محضر الجلسة ليس القاضي متحكما فيها وليس المحامي متحكما فيها وانما تقول ما حدث بعدالة فلان قال كذا وفلان رد عدالة كاملة يقوم محضر الجلسة يبقى معبر عن ما حدث. انما اليوم بلاغات منهجرة بمحاضر جلسات مزورة عن طريق الامتناع عن تسجيل ما تم في الجلسة - 00:46:49

لان هناك نعم انا معك في هذا. لذلك المسألة وانا يعني الحقيقة آآ لا اتخذ من هذا ذريعة الافتاءات على القضاة انما في نفس الوقت لابد ان نعلم يعني هم بيقولوا ايه المحامين بيقولوا احنا ما عندناش ضمانات هاتوا لنا ليس عندنا ضمانات - 00:47:15

الا ان احنا نتمسك بحقوقنا في الممارسة. انما لو ان القانون اعطانا ضمانة كاي ضمانة يعطاها مثلا اي وظيفة اخرى في عمل ايه؟ ما نضطرش لهذا انما يمكن واحد يدخل السجن عشر سنين نتيجة ضمانة ضاعت وهؤلاء هم البسطاء - 00:47:35

واعرف ايضا ان القضاة لهم اعدارهم يقولون هذا جمهور وناس ضد بعضها وفي صراع ولو لم نحسم الموضوع ونزعم ونشخط شخطين النيابة تتحول الى خناقة بين الاطراف وبين بعضهم ولابد ان نحسم المسائل وحالة الهياج وسوء الاخلاق وانحطاط

المستوى الادبي - 00:47:54

في المجتمع لابد والا هيبه القضاء والنيابة تضيع. اعلم هذا. انما انا لضيق الوقت يا اخواني اقول آآ انا ربما اجبت الحقيقة الوقت يعني يوشك انه قد انقضى تقريبا اه لذلك يعني انا اه هحاول اه بعض الاشياء التي كنت عايز ارد عليها من الاسئلة لكن صدقوني انا

قرأت كل ما وصل الي من اسئلة - 00:48:16

سواء من افراد عاديين او من قضاة او من المحامين. وانا موقفي هو موقف من يريد ان يحفظ حالة العدالة القائمة. لا تنكسر بس انما من مخطئ ومن يعاقب المخطئ يعاقب كائنا من كان. ولذلك - 00:48:43

اه كما قلت لحضراتكم. ولذلك يعني انا من ضمن الاشياء ان لما عرفت ان المحامي تحت هذا القهر والاكراه اللي هو اكراه السرعة الاجرائية. واحد اتخانق واحد ضرب واحد واحد اتخانق مع واحد الساعة عشرة الصبح وواحد تاني اتخانق مع واحد وضربه الساعة

عشرة الصبح - 00:49:01

ده احيل في نفس اليوم الى المحاكمة وده بيقعد بالشهور وهذا قدم بلاغ وهذا قدم بلاغ ده حقق فيه وده لم يحقق فيه ما تقوليش ان في ما ينفعش تقول لي هذا الكلام لا يبرر - 00:49:22

ومع ذلك يفضل المسألة آآ ولذلك الموضوع كان في منتهى البساطة ان يسير بعدالة اجرائية ويوصل زي ما يوصل ان شاء الله يوصل

الى اه كما قلت الى جذر المخطئ - [00:49:37](#)

اه برضه انا متهيأ لي تناولت مسألة المجال الاعلامي وانه الموضوع لابد انه المنهج الاسلامي ليس الطبطبة على المقادير او على

الاقدار وستر المصائب وانما هو مواجهتها وحسمها واقامة العدل فيها. وعايز اقول لحضراتكم انه - [00:49:52](#)

انه هذا الكلام حتى بلغ انه رب العالمين يعني يعني الرجل الاعمى ما بيشفوفش واحد اعمى ما بيشفوفش جاء الى النبي عليه الصلاة

والسلام فالرسول تضايق وعبس بوجهه. الاعمى لم يرى هذا العبوس. لم يره - [00:50:12](#)

وكان ممكن يستر ما هو عشان ما نعرفوش ان الرسول عمل كده صلى الله عليه وسلم وهذا رسول الله. انما ينزل القرآن ليعلن. يقول لا

ويقولها شوف بسورة الايه الصيغة الخبرية - [00:50:28](#)

الخبرية كأنه بيقول خبر آآ هذا وقد عبس رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عندما جاءه عبس وتولى ان جاءه الاعمى. خبر رائع

صورة عبس انها تأتي بسورة الاخبار كأنه نشر في الصحف عن واقعة لا يعلمها الاعمى - [00:50:42](#)

لانه لابد ان تنحسم الامور والرسول صلى الله عليه وسلم الذي لم يخطئ ولم يقارب الخطأ ولم يقترب من الخطأ. الله تبارك وتعالى

اراد ان يقيم افتراضا سبحانه وتعالى والله اعلم بمراده افتراضا نظريا. عارفين محمد ده؟ اللي انتم بتحبوه وانتم امته صلى الله عليه

وسلم - [00:51:03](#)

سيدي وسيد خلق الله جميعا صلى الله عليه وسلم. هذا لو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم ولقطننا منه الوتين ذبح

واللي حواليه فما منكم من احد عنه حاجزين. طب يا ربي هو ما عملش كده - [00:51:26](#)

لكنه يقول محمد كرامته آآ اللفظ مش صحيح يعني اللي هي قدسيته مرتبطة باستقامته على الحق وبالتزامه عليه هذا الذي وقف في

نهاية حياته يقول من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري - [00:51:44](#)

اليقتد يعني فليقتص منه بمنتهى وهذا مالي وهذا وهذا فمسألة اعلان القضية غير سترها نقعد نطبطب والمجتمع يفضل يضيع يضيع

يضيع حتى يصبح انه على حسب وتسمع يقول لك لا اصل القاضي بيحبه ده - [00:52:02](#)

تسمعه كثيرا جدا يقول لك لا هو يعني اصل القاضي بيتبسط منه شوية وتلاقي محامي شغال في مكان لانه لطيف او انسان القاضي

مرتاح له والثاني لأ لابد من وضع الامور في نصابها - [00:52:21](#)

وانا اعلم ان المستوى التربوي جعل كثيرا من المحامين وخصوصا الشباب الصغير بيقتات ويتجاوز واعرف ان ايضا وكلاء النيابة

الصغار ربما لانه لا يزال في شرخ الشباب والسلطة ربما يحدث منه ذلك - [00:52:36](#)

ايضا اه احد الاخوة الكرام اه بيقول لي ان اه ثم يعني خلاص وانا يعني اظن هذا ايضا وفيته اه اه نعم. شوف يا اخي الكريم احد

الاخوة المحامين بيقول لي ان احنا بنتورط دائما - [00:52:52](#)

في ان احنا نؤكد على قدر القاضي وحفظ القاضي ومهابة القاضي وكذا ونغفل انه آآ بشر ويرد عليه كل ما يرده على البشر خصوصا

اذا كان صغير السن او ما هو انت عندك حتى القانون لم يهمل هذا. القانون جعل هناك شيء اسمه رد القاضي. القاضي ده ما ينفعش -

[00:53:18](#)

بيحكم في القضية وتدفع برده وتطلب انه تنظر دعوة الرد في في امام محكمة. وهناك دعوة لمخاصمة ترفعها فتشمل تكبل القاضي عن

ممارسة سلطته في قضيتك حتى يفصل في دعوى المخاصمة اذا اتضح انها وهناك تفتيش قضائي يفتش على القاضي يعني القانون

لم - [00:53:38](#)

يعطيه قدسية القانون يعني اعطى هذا المبدأ. انما الفكرة فانا يعني لا لا تعاتبني لانه بيعاتبني على بعض الامور. بيقول يعني ان انا لو

فضلنا كل المجتمع يفضل يثني عليهم. انا يا حبيبي يعني لم اثني على احد وانما قلت باحترامي شخصية العالم - [00:54:00](#)

الذي يقوم بالفصل بين الناس بالفصل بين الناس وبالعكس القاضي في الشريعة الاسلامية قاضي لابد ان يكون عالما بلغ درجة

الاجتهاد وليس له علاقات نسائية ولا لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا آآ ولا يترك الصلاة يعني انا مع القاضي الذي له كل هذه الحقوق في

الاسلام كما - [00:54:20](#)

لذلك انا داي انا قلت من قبل ان لما جم يحاكموا صدام حسين ووجدوا ان القاضي الذي يحاكمه اولاً فيه اتزان القضاء وورصانته وعدالة النظر في الامور فعزلوه من من المكان - [00:54:43](#)

واتوا باخر. طبعاً فيه فرق كبير بين ان اللي يحاكم يبقى قاضي وبينه يبقى اراجوز. تبقى يعني اما تيجي في قضية تجد انك بتجيب واحد اراجوز من من المولد علشان اكثر من اضيره. انا بقول هذا الكلام في محاكمة صدام حسين دي - [00:54:59](#)

المجني عليهم اللي هو كان زلمهم لانهم انا لو كنت مكانهم لاصابني الحسرة والكمد لانه انا فقدت فرصة ان يحاكم ظالمي محاكمة عادلة. فيكون الحكم آآ يعني مؤشراً على العدل ومبيناً للعدل - [00:55:21](#)

فقدت هذا واصبح الحكم حكم صدر بالصورة اللي الناس شافوها في قدامهم. فارق كبير لذلك عدالة القاضي هي مصلحة للخصم مصلحة للشخص حتى لو قضي لصالحه. انا اروح يبقى قاضي من لا ما ينفعش. لذلك سواء الاسلام او القانون القائم او حتى مرفق القضاء ما شاء الله - [00:55:43](#)

هذا هو الواقع يحاسب بشدة من يخرج عن هذه الاستقامة ليحفظ ولذلك انا اقولها ليس مجاملة وانما فعلاً العدد الضخم الجرار من القضاة الكبار فعلاً اقرب جداً الى الاتزان والورصانة والى العدالة فعلاً وهذا هو الاصل في الموضوع. انا ولذلك - [00:56:07](#)

يمكن هو ده السبب اللي بيخلي الواحد يقف هذه المواقف الشديدة في هذه الامور. ايها الاخوة انا الحقيقة يعني آآ وقد انتهى اه الوقت تقريبا اه يعني اه مع الاسف الشديد انا فقط ارجو ولم اتعرض طبعاً لبقية القضايا وان شاء الله - [00:56:33](#)

بازن الله تعالى في الاسبوع القادم ان شاء الله لابد ان اتعرض لهذه البرامج الاعلامية سواء من محطات تلفزيونية معروفة او برامج معروفة او اشخاص معروفين يميزقه في لحم العقيدة الاسلامية والفكر الاسلامي والعلم الاسلامي تمزيق يميزقوه بيقطعوه تقطيع -

[00:56:53](#)

منتهزين فرصة عدم وجود الادراك والوعي الكافي وان شاء الله بازن الله تعالى يعني اتناول هذا الامر واتناول امور اخرى لكن كما ترون بحسب طاقة الوقت لكن قبل ان اختتم هذا اللقاء - [00:57:16](#)

ولقد تحدثت في قضية المحنة القائمة بين القضاة والمحامين او يعني في مرفق القضاء سواء يمكن مش بين الطرفين الحقيقة لانه برضه انا اجل القضاة ان هم الان بعد ما فعلوه هم اثبتوا انهم رائعون وليسوا طرفاً في القضية وقد آآ - [00:57:32](#)

يعني اصروا على عدم عقد جمعيتهم العمومية. انا اقول هذه معركة بين انهيار في مقاييس العدالة ادى الى خلل في التحقيق وخلل في الحكم آآ وهذا الانكسار في ميزان العدالة يوشك ان يذهب بحقوق الناس - [00:57:52](#)

جميعاً. ولذلك اقول ان الامر لا يصلح له شيء من التغافل. وانما لابد فيه من وقفة ولا مني ان ينتهي بعقاب المخطئ حتى لو كان قاضياً او حتى لو كان طبعاً محامياً شيء طبيعي يعني. انا لابد من ان يرى - [00:58:12](#)

الحق على حاله. فان النبي صلى الله عليه وسلم رجم صحابياً حتى مات هذا الصحابي من اثر الرجل بالحجارة لانه وقع في الزنا وقطع يدا من سرق وان كان صحابياً الاسلام لا يعرف الا الحق - [00:58:32](#)

المبين الذي تستقيم به الدنيا باسرها تحت اثر هذا. واقول ان كل هدوء بالعكس انا احذر اخواني من ان يلي امورهم اه يعني من اه من يخون قضيتهم. يعني قد يتأس الصراع - [00:58:52](#)

آآ شخص ثم يأتي في لحظة حاسمة ويميل به ميلاً اخر. ولذلك الرشد ان يعرف الناس نحن نريد الحق وان من عندنا اذا ذبح وكيل النيابة لا عندي وانا من وكلاء النيابة او ذبح المحامي اللي من عندي وانا مش ذبح ذبحة يعني ذبح بمعنى انه صدر عليه حكم -

[00:59:12](#)

حاسم ما فيش حاجة يعني مسألة واضحة طبعاً آآ هذه اليد اي يد تمتد الى شخص ولو باشارة تخويف مش يعني فهي يد ائمة ايها الاخوة ارجو ايا ما كان موقعنا ان ننتصر للعدالة - [00:59:32](#)

في مواجهة الخلل الذي اصاب مقاييسها. وان ننتصر للورصانة ولهدوء الاعصاب والتبصر بواقع الامور وبعدم يعني العدل في الاسلام الا تأخذكم رافة اذا كان الامر يقتضي الحسم ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله وهي الرحمة اذا كان الامر يقتضي الرحمة وما اجمل قول

قائل ووضع الندى اللي هو الهدوء في موضع السيف مضر كوضع السيف في موضع الندى. وانما لابد ان يعلم الانسان كيف يحق الحق ايها الاخوة اذا لم اذا لم الحق من انفسنا - 01:00:21

فلا يجوز لنا ان نطلبه. وانما لابد ان نحق الحق حتى نطلب الحق من الله عز وجل. وان نعيد الله التزامي هذا والا يكون هذا الهدوء هو مسألة انه يخلي الظلم قائم. وبالمناسبة وانا اسف لاخواني الكرام معلى دقيقة واحدة فقط - 01:00:40

عايز اقول لكم حاجة مهمة جدا جريمة الثأر في المجتمع ان يطلع تار يقول لك في الصعيد فيه ثأر وما الى ذلك ويقولوا الحمد لله البلد الفلانية ليس فيها ثأر. عارف البلد التي ليس فيها ثأر هي التي في خطر - 01:01:01

لانه البلد التي لما ظلمت عائلة اخذت بثأرها فيها توازن انما البلد التي لما ظلمت عائلة ثكنت واستكانت معناها انها مقهورة عبر السنين. وسيأتي وقت تنفجر. هذه ليست دعوة للاخذ بالثأر طبعاً. انما - 01:01:16

انا اقول هذا تعبير اجتماعي عن ان البلد اللي بتعتبر امنيا بلد مزبوظة مية في المية هي بلد فيها متفجرات كبيرة نتيجة استمرار الشعور بالقهر وقد رأيتم في امريكا الزوج السود نتيجة اللي نازل على دماغهم هناك - 01:01:37

فضلوا ساكتين ساكتين وبرغم الغاء التفرقة العنصرية والغائها من الستينيات وما الى ذلك. انما يوم ما وجدوا عسكري في شوارع نيويورك بيضرب واحد لص ومخدرات بيضربوا في الشارع واتصور ادمرت البلد خرجوا حطموا بلدهم وخرجوا بالملايين -

01:01:57

كما يقولوا اه او بمئات الالف كما يقولوا اكثر من مائة الف او مية وعشرين الف خرجوا للتخطيط. المكان الذي لا تفتح فيه العدالة امر يحطم كل شيء. اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم الرشاد والسداد. واعتذر لكم عن هذا التلاحق في القول وان شاء الله نتم قضايانا

في الاسبوع - 01:02:20

والقادم اسأل الله ان يجعل العدل في امتنا وفي انفسنا وفي مجتمعنا وفي ابنائنا وفي حياتنا والا نجاوزه بظلم من اجل حب ل احد او بغض ل احد وان نظل على العدالة التي تعبدنا الله بها اللهم امين. وصل اللهم وسلم - 01:02:42

وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:02